فعالية التدريس باستخدام التعلم الكتروني والمدمج في تحصيل طلاب الجامعة لمقرر علم النفس وتنمية اتجاهاتهم نحوه ونحو التعلم الالكتروني

د/ إسلام عبد الحفيظ محمد عمارة
مدرس علم نفس التربوي
كلية التربية – جامعة دمياط

ملخص

أصبح من الضروري الاستفادة من التعليم الالكتروني ؛ استنادا على انجذاب الطلاب نحو الوسائل التكنولوجية الحديثة بدلا من الاعتماد الكلى على المعلم والمقرر المطبوع في تحصيل المعلومات، حيث أكدت بعض الدراسات إمكانية تحسين أداء الطلاب من خلال استخدام المقررات الالكترونية . وتحددت مشكلة البحث في التساؤل التالي : ما فعاليه تدريس مقرر مادة مبادئ علم النفس بطريقتي التعلم الالكترونوالمدمج فى التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاه نحو المادة ونحو التعلم الالكترونى لدى طلاب كلية التربية النوعية بدمياط ؟وتم استخدام اختبار تحصيلي ومقياس اتجاهات نحو علم النفس ومقياس اتجاهات نحو التعلم الالكتروني. وتكونت عينه الدراسة من (٧٣) طالب وطالبة بالفرقةالأولى، وتم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات: مجموعة التعلم الالكترونى (٤٠) شعبة الحاسب الالي، مجموعة الدمج (١٩) الاعلام التربوي ، المجموعة الضابطة(١٤) التربية الموسيقية . وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين (تعلم الكتروني وتعلم مدمج) ومتوسطا تدرجات طلاب المجموعه الضابطه فى القياس البعدى على الاختبار التحصيلي المعد للمقرر، الاتجاه نحو مادة علم النفس ، والاتجاه نحو التعلم الالكتروني لصالح المجموعتين التجريبيتين (تعلم الكتروني ومدمج) .ووجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات طلابا لمجموعه التجريبيه الاولى (تعلم الكتروني) ومتوسطات درجات طلاب المجموعةالتجريبية الثانية (تعلم مدمج) في القياس البعدى على الاختبارالتحصيلي المعد للمقرر، الاتجاه نحو مادة علم النفس لصالح مجموعة التعلم المدمج ، بينما لم توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات طلاب المجموعه التجريبيه الاولى (تعلم الكتروني) ومتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (تعلم مدمج) في القياسا لبعدى على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني .

فعالية التدريس باستخدام التعلم الكتروني والمدمج في تحصيل طلاب الجامعة لمقرر علم النفس وتنمية اتجاهاتهم نحوه ونحو التعلم الالكتروني

د/ إسلام عبد الحفيظ محمد عمارة
مدرس علم نفس التربوي
كلية التربية – جامعة دمياط

مقدمة الدراسة :

في بداية الألفية الجديدة أصبح العالم قرية صغيرة تموج بالتطورات السريعة المتلاحقة في شتى المجالات خاصة تكنولوجيا الاتصال وبالتالي فان مواكبه التطورات المجتمعية والتكنولوجية مسئوليه المعلم والمتعلم ؛ لكن العبء الأكبر يقع على عاتق الأساتذة لدفع الطلاب لملاحقه تلك التغيرات السريعة . والمؤسسات الجامعية بصفه خاصة ؛ هي المسئولة عن إعداد الكوادر التي يقع على عاتقها تربيه النشء بمراحل التعليم المختلفة حيث لا يستطيع أي نظام تعليمي إن يبقى معزولا عن التطورات المتلاحقة في التكنولوجيا والعلم بصفه خاصة. ومن أكثر التحديات تعقيدا هو كيفيه ربط التغيرات المتتالية في وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية – والتي باتت متغلغلة في كافه مناحي الحياة – بالتعليم وتسهيل عمليه التعلم . حيث إن أمكن استغلال تلك المستجدات فإنها تؤدى إلى حياه أكثر سهوله ورفاهية وهو الهدف الأساسي من المستحدثات التكنولوجية.

وعملية تطوير التعليم يجب ان تكون عملية مستمرة وشاملة لجميع عناصره ومكوناته لمواجهة التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتحقيق مطالب التنمية. ولذلك فانه من الضرورى تطوير مناهج التعليم وأساليبه ووسائله في ضوء التطورات العلمية والتكنولوجية وتحديات العصر والعولمة وطبيعة وخصائص المجتمع ومطالب التنمية (عبد السلام عبد السلام ،٢٠٠٦، ٢٧٥). وباستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم يمكن اعداد البرامج التى تتفق وحاجة الطلاب بسهولة ويسر ، كما يمكن عن طريق التكنولوجيا الحديثة تقليل زمن التعلم وزيادة التحصيل العلمى بالإضافة الى تثبيت للمتعلمين(زينب عليوة ،٢١٤ ، ٢٠٠٦) ,(Bappa–Aliyu,2012)وتقريب المفاهيم العلمية

ونظرا لأهمية الانترنت في التعليم واستخدام الويب التى اصبحت حقيقة مدركة حيث ثروة المصادر والتقنيات التى يتيحها الانترنت فذلك يتيح للمتعلمين القدرة على الاختيار والمرونة وذلك لعرض المقررات الدراسية بطريقة مباشرة وميسرة عبر الويب ، فالتعلم القائم على الويب يزود المتعلم بمصادر تعلم تقدم العديد من الانشطة التعليمية التى تضاف الى الكتب المقررة في محاولة استكشاف المفاهيم الاساسية لموضوعات التعلم باستخدام الوسائط المتعددة ، وتمتلك مواقع الويب

مميزات متعددة منها (التفاعلية ، الرسوم المتحركة ، الفيديو) لمساعدة المتعلمين كإضافة للكتاب المدرسي وبالتالى اتاحة مصادر لأمثلة متنوعة لممارسة انشطة جديدة وكذلك طرق سهله لتبنى صيغ متعددة للتدريس والتعلم (أيمن مدكور ، ٢٠٠٩ ، ٢١٧).

فقد افتتح المقال عن الوحدات التعليمية وتفريد التعلم بالمقولة التالية " اذا لم يرغب الطالب في التعلم ، فإنه لن يتعلم ، بغض النظر عن جودة طرق التعلم المقدمة له. وإذا رغب الطالب في التعلم ، فإنه سيجد الطريقة التى تمكنه من التعلم ، بغض النظر عن جودة طرق التعلم المقدمة له " (حسين عبد الباسط ، ٢٠١١). لذا تحتاج بيئة التعلم الجديدة اتجاهات جديدة ، مصطلحات جديدة ، طرق جديدة لتوصيله ، ووسائل جديدة للتقييم مزودة ببنية تحتية تكنولوجية لمساعدة المعلم من تحقيق وظيفته في اعقاب عهد السبورة والكتاب المدرسي. ويؤكد كايد في دراسته ان الوقت قد حان للبدء في نقل التركيز الذي يهدف الى تطوير وتنفيذ بيئة تعلم الكتروني – أكثر تماسكا "منطقية " وعملية في جامعاتنا ومؤسسات التعليم العالي

. (Rasem Kayed, 2013), (Probst, et al., 2009, 13)

حيث تغير دور المعلم تغيرا ملحوظا من العصر الذى كان يعتمد فيه على الورقة والقلم كوسيلة للتعليم والتعلم الى العصر الذي يعتمد فيه على الحاسوب والانترنت ، وهذا التغير جاء انعكاسا لتطور الدراسات في مجال التربية وعلم النفس وعلم النفس التعليمي حيث كانت قديما تعتبر المعلم المحور الاساسي وتبعا لذلك فقد تحول الاهتمام من المعلم الذي كان يستأثر بالعملية التعليمية واستخدام الوسائل التعليمية والقيام بالتجارب الميدانية بنفسه (هيام سالم ، ٢٠١١ ، ٢٤٣

يعد التعليم الالكترونى أحد الانواع التى لها باع طويل في مجال التدريس بصفة عامة وذلك لانتشاره الان بصورة كبيرة بعد ان حقق فعالية بين انواع التعليم المختلفة. من هنا فان التعليم الالكترونى اصبح ضرورة ملحة لانتشاره عالميا ومحليا ومنها : زيادة قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتسامها بالمرونة الملائمة للتطبيقات التعليمية ، قدرة التكنولوجيات المتقدمة في تغيير أنماط الوظائف التعليمية التى كانت تقدمها مؤسسات التعليم فرديا وتقليديا، نمو المعرفة المستمر وما يترتب على ذلك من تقادم ما سبق تعلمه وهو ما أوجد حاجة شديدة لتطوير نماذج التعليم السائد في كثير من دول العالم ، الاستفادة من تجارب الاخرين فيما يتعلق بتطبيقات برامج المقررات الدراسية ومحتوياتها لتحسين عملية التدريس والتعليم من خلال التعليم التفاعلى والتعاونى الذي يقلل انعزالية المتعلم ، التوقع بان تطوير تجارب ونماذج التعليم الالكترونى سوف يسهم في تقليل التكاليف وزيادة الانتاجية (عن احمد عبد الحى ،٢٠٠٥ فى زكريا لال وعلياء الجندى،٢٠١٠ ،٢٢ ، ٢٣) .
(Alsoudi,& Adaieleh,2005,408)

فالتعلم الإلكتروني هو استخدام تكنولوجيا الاتصالات السلكية واللاسلكية في توصيل وكاستجابة للمتغيرات البيئية الجذرية تحاول الجامعات مواكبة تلك المعلومات للتعليم والتدريب التغيرات بطرق مبتكرة (Link& Marz,2006)

في توصيل المقرر باستخدام تكنولوجيا جديدة ومتاحة في العالم (Sohail&Lubega, 2011) . كافة

وهناك دعوات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات للعمل على تحسين التعليم العالي وجعله أكثر فعالية .كما انها ستعمل على تحسين استراتيجيات التعليم ومهارات التفكير بالإضافة الى انها توفر فرصا تعليمية تجعل التعليم أكثر تعاونيه واتساقا ، والعمل على تبني التعليم الالكترونى من جانب الجامعات وإدخاله في برامجها التعليمية وبما يخدم العملية التعليمية وبخاصة الكليات التربوية . (لطفي الخطيب ، ٢٠١١ ، ٢٩٠)،(العساف والصرايرة ،٢٠١٢)، (ريما الجرف،٢٠٠٣) ، (نصر العلى ،٢٠٠٧ ، ٢٣١)، (عماد اسكندر ،٢٠٠٦)، (نجوى جمال الدين ،٢٠٠٩ ، ١١-١٧) ، (محمد الحوامدة ، ٢٠١٠ ،٧٤٩)، (فواز الشمري ٢٠٠٧ ، ٨٥)،(هند الخليفة،٢٠٠٢)،(أكرم بريكيت ،٢٠١١ ، ٢٩٠)،(إيهاب درويش ،٢٠٠٨ ، ٣) (Nleya,2001), (Rhema&Miliszewska,2010,435) ,(Aixia, & Wang,2011,267) ,(Abdelhai,et al ,2012)

ويعتمد التربويون على العديد من المبررات التربوية التي يدعمون من خلالها إدخال الإنترنت إلى المدارس والى غرف التعليم. فبعد دراسة مسحية لليونسكو والتي راجعت تسعين دراسة من بلدان مختلفة حول دور الإنترنت في التعليم، تبين أن هذه التكنولوجيا تؤثر بشكل إيجابي على دافعية الطلبة نحو التعلم وتزيد من تعلمهم الذاتي، وتحسن من مهارات الاتصال ومهارات الكتابة. ولهذه التكنولوجيا اثر إيجابي على المعلمين أنفسهم حيث تساعدهم على التنويع في أساليب التعليم ، وتزيد من تطورهم المهني ، ومن معرفتهم بتخصصهم ، وتساعدهم على إيجاد حلول إدارية داخل الصف ، وترفع من الألفة والتواصل بين المعلم والطلبة. كما أنها تساعد المعلم على التعرف على المهارات المتنوعة ، والخصائص الفردية لطلابه (دعاء الدجاني & نادر وهبة،٢٠٠١)

إن تقنية المعلومات ليست هدفا أو غاية بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الأغراض المعروفة من التعليم والتربية، وهي تجعل المتعلم مستعدا لمواجهة متطلبات الحياة ، التي أصبحت تعتمد بشكل أو بأخر على تقنية المعلومات. ولهذا يدمج هذا الاسلوب مع التدريس المعتاد فيكون داعما له ، ولن يكون استخدام التعلم المختلط ناجحا اذا افتقر لعوامل أساسية من عناصر تتوفر في التعليم التقليدي الحالى (اشرف عبد المجيد&دعاء ابراهيم ،٢٠٠٩ ،٦٤) وليس من

الممكن الاعتماد على التعليم الالكتروني كنمط تعليمي بديلا للتعليم التقليدي بمفرده ، كما انه لا يمكن الاستغناء عن هذه التكنولوجيا الالكترونية أو تجاهلها ، لذلك لا بد من صيغة للتكامل تجمع ما بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني (عبد العزيز طلبة ،١٧ ، ٢٠١٠) . قد يكون التعلم الالكتروني مكملا للتعليم الصفى (دلال استيته وعمر سرحان ، ٢٠٠٧ ، ٢٨٢) حيث لا يستطيع الفرد ان يتعلم

منفردا(Harun, 2002) .

فالتعلم المدمج (الممزوج) هو استراتيجية متكاملة تمتاز بالجمع بين مزايا التعليم الصفي والتعلم الالكترونى مع التأكيد على أن دور المعلم ليس الملقن بل المدير للموقف التعليمي والموجه (عماد الشرقاوي ،٢٠٠٩، ٥٥٦) وهذا التعلم يهدف الى تحقيق التكامل والتوازن بين توصيل التعلم لكل طالب في أى وقت وأى مكان وبين متابعة اداء الطالب ومهام التعلم(حسن شحاتة ، ٢٠٠٩ ، ٨٩). ومن ثم فقد دعا بعض الباحثين – بعد المقارنة بين مميزات وعيوب كلا من التعلم التقليدي الى ضرورة الجمع بين تقنيات كلا من (Diaz& Entonado ,2009). والتعلم الالكتروني – الطريقتين

ومن هنا تتوقع الباحثة أن استخدام التعليم الالكترونى بديلا عن نظام المحاضرة العادى من شأنه زيادة فعالية التعلم في مجال التعليم العالي وخاصة لدى طلاب وطالبات كلية التربية النوعية بدمياط ، وكذلك فان الاستفادة من مزايا التعلم الالكتروني والمحاضرة التقليدية والدمج بينهما ربما يكون له أثر فعال أيضا في زيادة التحصيل الدراسي وفي تحسين اتجاهات الطلاب.

الاحساس بالمشكلة :

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها وإثناء القيام بالمحاضرات لمقرر مبادئ علم النفس و التى تقرر فى الانحه بموجب ٢ ساعة فقط اسبوعيا لجميع شعب الكلية بألسنه الاولى وجود تباين بين الطلاب في القدرة على تحصيل المقرر واتجاههم نحو المادة وقد يرجع الى الاختلاف فيما بينهم من حيث نوع التعليم ما قبل الجامعى (ثانوى عام علمى، ثانوى عام أدبي ، دبلوم الثانوي الصناعى)أو لأسباب تتعلق بالطلاب أنفسهم أو لسابقة دارستهم لعلم النفس كمادة أدبية في المرحلة الثانوية وقد يرجع الى عدد من المشكلات التى تواجه العمليه التعليمية منها ضيق وقت المحاضره ،أو عدم تهيئة مناخ تعليمي مناسب. وهذا ما دفع الباحثة الى استخدام التعليم الالكترونى ، بالإضافة الى التعلم المدمج حتى يؤدى الى تحسين اتجاهات الطلاب نحو مقرر مبادئ علم النفس في مقابل التعلم التقليدي (المحاضرة) .

مشكله الدراسة:

تتحدد مشكله الدراسة الحالية فى افتقاد المؤسسات التعليمية لوجود وتفعيل مقررات الكترونيه ويحاول البحث الحالى الاستفادة من تقنية جديدة ومتطورة قد تجذب الطلاب مما يؤدي إلى رفع مستويات الطلاب التحصيلية في الاختبارات النهائية لمقرر علم النفس. حيث يمكن أن يكون أسلوب التعلم التقليدي (المحاضرة) هو أحد أسباب عدم انجذاب الطلاب للمادة ، حيث أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام التعليم الالكتروني وأنه باستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم يمكن اعداد البرامج التى تتفق وحاجة الطلاب بسهولة ويسر كما يمكن عن طريق التكنولوجيا الحديثة تقليل زمن التعلم وزيادة التحصيل العلمى ، بالإضافة الى تثبيت وتقريب المفاهيم العلمية للمتعلم(زينب عليوة ،٢٠٠٦ ، ٢١٤) . وبذلك يمكن صياغة مشكله الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى :

ما فعاليه تدريس مقرر مادة مبادئ علم النفس بطريقتي التعلم الالكترونى والمدمج فى التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة والتعلم الالكترونى؟

و الذى يتفرع منه التساؤلات الفرعيه التاليه:

ما فعاليه تدريس المقرر الالكترونى والمدمج لمادة مبادئ علم النفس فى التحصيل الدراسي ؟

ما فعاليه تدريس المقرر الالكترونى والمدمج لمادة مبادئ علم النفس فى الاتجاه نحو المادة ؟

ما فعاليه تدريس المقرر الالكترونى والمدمج لمادة مبادئ علم النفس فى الاتجاه نحو التعلم الالكترونى؟

اهداف الدراسة:

قياس فعاليه المقرر الالكترونى لمادة مبادئ علم النفس فى تحصيل الطلاب للمادة واتجاههم نحوها ونحو التعلم الالكترونى .

التأكيد على اهميه استخدام تكنولوجيا التعليم الالكترونى فى المؤسسات التعليمية.

المقارنه بين فعالية طريقة الدمج وطريقة التعلم الالكترونى والتعلم التقليدي فى تحصيل الطلاب للمادة واتجاههم نحوها ونحو التعلم الالكترونى .

اهميه الدراسة:

- اكتسبت الدراسة اهميتها من أهمية التعليم الالكترونى ، والذي يعد الوسيلة الافضل لإعداد وتأهيل كوادر ومعلمى المستقبل وتعويدهم التعلم الذاتي والاعتماد على النفس وعدم الاعتماد الكلى على الاستاذ ، حيث ان الالمام بفنون التعليم الالكترونى والاستخدام الكفء لوسائل الاتصالات والأجهزة الالكترونية هو ما يؤهلهم للتواصل مع التطورات التكنولوجية التى يشهدها العالم .

- تحقيق القدره على التعلم الذاتى و تنميه قدرة على الاكتشاف و الاعتماد على النفس لدى طلاب الجامعة .

- أهمية مقرر مبادئ علم النفس الذي تتناوله الدراسة الحالية لأنه يعتبر المدخل لباقي مقررات علم النفس في باقي سنوات الدراسة الجامعية وعددها ستة مقررات خاصة بعلم النفس ، وكذلك يفيد علم النفس المتعلم في اكسابة أهم المبادئ التي يسترشد بها داخل المدرسة والمجتمع مستقبلا .

- اختيار طلاب كلية التربية النوعية لكونها مؤسسة تربوية معنية بإعداد كوادر المعلمين للتخصصات النوعية والتي تخرج معلمين من بداية السلم التعليمي وحتى نهاية المرحلة الثانوية ، ولما للمعلم من دور كبير في بناء الأجيال القادمة .

- لم يتسنى للباحثة الحصول على دراسات عربية تقارن بين استخدام التعلم الالكترونى والتعلم المدمج وتأثيرهما على التحصيل والاتجاهات في مرحلة التعليم الجامعي .

فروض الدراسة :- توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين (تعلم الكتروني وتعلم مدمج) و متوسطات درجات طلاب المجموعه الضابطه فى القياس البعدى على الاختبار التحصيلي المعد للمقرر موضوع الدراسة لصالح المجموعتين التجريبيتين (تعلم الكتروني ومدمج) .

- توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين (تعلم الكتروني وتعلم مدمج) و متوسطات درجات طلاب المجموعه الضابطه فى القياس البعدى على مقاس الاتجاه نحو مادة علم النفس لصالح المجموعتين التجريبيين (تعلم الكتروني ومدمج) .

- توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين (تعلم الكتروني وتعلم مدمج) و متوسطات درجات طلاب المجموعه الضابطه فى القياس البعدى على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني لصالح المجموعتين التجريبيتين (تعلم الكتروني ومدمج) .

- لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات طلاب المجموعه التجريبية الاولى (تعلم الكتروني) و متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (تعلم مدمج) في القياس البعدى على الاختبار التحصيلي المعد للمقرر موضوع الدراسة.

- لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات طلاب المجموعه التجريبيه الاولى

(تعلم الكتروني) و متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (تعلم مدمج) في القياس البعدى على مقياس الاتجاه نحو مادة علم النفس.

– لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات طلاب المجموعه التجريبية الاولى (تعلم الكتروني) و متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (تعلم مدمج) في القياس البعدى على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني .

حدود الدراسة :

الحدود البشرية : تتكون عينه الدراسة من ٧٣ طالب من طلاب الفرقه الثانيه شعبه الحاسب الالى ، الاعلام التربوي ، التربية الموسيقية بكلية التربيه النوعيه جامعه دمياط تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات وذلك تبعا لتخصص الشعب ويرجع ذلك لقلة اعداد طلاب الكلية بصفة عامه حيث مثلت كل شعبة مجموعة من مجموعات الدراسة .

مجموعه تجريبية اولى شعبة الحاسب الالى (تعليم الكتروني فقط)٤٠ طالب وطالبة ، مجموعة تجريبية ثانية شعبة الاعلام التربوي (تعليم مدمج) ١٩ طالب وطالبة ، مجموعة ضابطة شعبة التربية الموسيقية (تعليم تقليدي)١٤ طالب وطالبه حيث يمثل عدد الطلاب بكل مجموعة جميع طلاب الشعبة.

والجدول التالى يوضح المتوسط والانحراف المعياري للمجموعات الثلاث في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

جدول (١)

يوضح نتائج الاختبار القبلي للمجموعات الثلاث في المتوسط والانحراف المعياري للتحصيل الدراسي

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري
الضابطة	١٤	٩,٨٤	٣,٨١
الدمج	١٩	١١,٩٤	٣,٤١
التعلم الالكتروني	٤٠	٩,٥٨	٤,٦٩

وللتعرف على تكافؤ مجموعات الدراسة الثلاث في التحصيل الدراسي وفي الاتجاه نحو مادة علم النفس وكذلك الاتجاه نحو التعلم الالكتروني تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي لمعالجة بيانات الطلاب والجداول التالية توضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (٢) يوضح نتائج الاختبار التحصيلي القبلي للمجموعات الثلاث لمعرفة دلالات الفروق بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمه ف	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	٧٤,٤٨	٢	٣٧,٢٤	٢,٠٧٥	٠,١٣٣
داخل المجموعات	١٢٥٦,٦٠	٧٠	١٧,٩٥		
المجموع الكلي	١٣٣١,٠٩	٧٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيمه ف = ٢,٠٧٥ وهي غير دالة احصائيا مما يعني أنه لا توجد فروق بين المجموعات الثلاث في درجات الاختبار التحصيلي القبلي مما يدل على تجانس المجموعات الثلاث في التحصيل الدراسي.

والجدول التالى يوضح المتوسط والانحراف المعياري للمجموعات الثلاث في التطبيق القبلي لدرجات مقياس الاتجاه نحو مادة علم النفس

جدول (٣) يوضح نتائج الاختبار القبلي للمجموعات الثلاث في المتوسط والانحراف المعياري لدرجات مقياس الاتجاه نحو مادة علم النفس

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري
الضابطة	١٤	١١٨,٧٨	١٣,٤٥
الدمج	١٩	١٢٣,٣٣	١٢,٦١
التعلم الالكتروني	٤٠	١٢٠,٤٢	١٢,١٥

جدول (٤) يوضح نتائج التطبيق القبلي للمجموعات الثلاث لمعرفة دلالات الفروق بين متوسطات درجات مقياس الإتجاه نحو مادة علم النفس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمه ف	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	١٨٣,٩٨	٢	٩١,٩٩	٠,٥٨٦	٠,٥٥٩
داخل المجموعات	١٠٩٨٧,٠٤	٧٠	١٥٦,٩٥		
المجموع الكلي	١١١٧١,٠٢	٧٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيمه ف = ٠,٥٨٦ وهي غير دالة احصائيا مما يعني أنه لا توجد فروق بين المجموعات الثلاث في درجات التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو مادة علم النفس مما يدل على تجانس المجموعات الثلاث الاتجاه نحو مادة علم النفس.

والجدول التالى يوضح المتوسط والانحراف المعياري للمجموعات الثلاث في التطبيق القبلي

لدرجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني.

جدول (٥) يوضح نتائج الاختبار القبلي للمجموعات الثلاث في المتوسط والانحراف المعياري لدرجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري
الضابطة	١٤	١٠٠,٦٤	٧,٢٣
الدمج	١٩	٩٨,٨٤	٨,٥٦
التعلم الالكتروني	٤٠	١٠٢,١٢	٧,٧٣

جدول (٦) يوضح نتائج التطبيق القبلي للمجموعات الثلاث لمعرفة دلالات الفروق بين متوسطات درجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمه ف	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	١٤١,٢٣	٢	٧٠,٦١	١,١٤	٠,٣٢٦
داخل المجموعات	٤٣٣٨,١٠	٧٠	٦١,٩٧		
المجموع الكلي	٤٤٧٩,٣٣	٧٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيمه ف = ١,١٤ وهي غير دالة احصائيا مما يعني أنه لا توجد فروق بين المجموعات الثلاث في درجات التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني مما يدل على تجانس المجموعات الثلاث الاتجاه نحو التعلم الالكتروني.

الحدود الزمنيه:يتحدد زمن الدراسة فى ثلاثة شهور بموجب ساعتين اسبوعيا خلال الفصل الدراسى الثاني ٢٠١١ – ٢٠١٢.

الحدود المكانيه:تقتصر هذة الدراسة على كليه التربيه النوعيه جامعه دمياط.

منهج البحث:

يستخدم المنهج الوصفى لمعالجه الاطار النظرى الخاص بالبحث،ويستخدم المنهج شبه التجريبى لتعرف مدى فعاليه تدريس مقرر الكتروني لمبادئ علم النفس .

مصطلحات الدراسة :

التعليم الالكتروني:

يعرفه حسام مازن (٢٠١٢ ، ٣٣) بأنه أحد أشكال التعليم عن بعد التى تعتمد على امكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والانترنت والحاسبات الالية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم / الميسر والمتعلم والمحتوى . ويختار المتعلم مكان التعلم ووقته ومدته (محمد الحوامدة ،٢٠١٠ ، ٧٣٦)

ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنه " مقرر يتم نشره على شبكة الانترنت ولكل طالب رمز دخول ، ويتفاعل الطلاب مع بعضهم ومع المعلم ومن خلاله يستطيع الطلاب دراسة المقرر في أي وقت خلال اليوم وفي أى مكان يتناسب مع احتياجاتهم.

التعليم المدمج (المخلط):

يشير مصطلح التعليم المدمج الى دمج عقلانى لأفضل الخبرات الخاصة بالفصل القليدى (تعلم وجها لوجه) والتعلم الالكتروني)،(محمد خلف الله ، ٢٠١٠ ، ٩٤) (Suhail&Lubega, 2011) لتحسين عملية التعلم

ويعرف اجرائيا في هذه الدراسة بأنه "استخدام اسلوبي التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي ؛ أى يتصفح الطالب المقرر التعليمي في المنزل ويتعلم بأسلوب المحاضرة داخل الكلية باستخدام جهاز العرض لعرض المقرر نفسه بمساعدة المعلم " .

الاتجاه نحو مادة مبادئ علم النفس :

يرى عامر ٢٠٠١(فى المرشود، ٢٠٠٩ ، ٨) ان الاتجاه عبارة عن حالة نفسية معينه مكتسبة تتكون نتيجة للخبرات التي يمر بها المتعلم عند دراسته للمادة ، وتعبر عن موقفه من حيث تأييدها أو معارضتها ، وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها المتعلم لاستجابته لفقرات المقياس الخاص بالمادة

ويعرف في هذه الدراسة اجرائيا بأنه " هى مجموعة المشاعر والأفكار والمعتقدات حول مقرر علم النفس والتى توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه ويستدل عليها من خلال سلوك الطالب الظاهر وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب من خلال استجابته لفقرات مقياس الاتجاه نحو المادة المعد لهذا الغرض .

الاتجاه نحو التعليم الالكتروني :

يقصد به مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها أفراد عينه الدراسة نحو التعلم الالكتروني بالرفض أو القبول أو التردد ، ويقاس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب خلال استجابته لفقرات مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني .

التحصيل الدراسي :

يقصد به في هذه الدراسة مجموع الدرجات التى يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي المعد لهذا المقرر والمطبق على عينه الدراسة .

الدراسات السابقة :

بالرجوع الى أدبيات البحث العلمي وجد أن هناك العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت فعالية وأثر التعليم الالكتروني ، وسوف يتم عرض بعض هذة الدراسات .

البعد الاول : دراسات اهتمت باستخدام مقرر الكتروني والاتجاه نحو المادة الدراسية

دراسة جود ال محمد (٢٠٠٤) : وهدفت الدراسة الى معرفة تأثير استخدام الشبكة العنكبوتية العالمية " الانترنت " على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الاول الثانوي في وحدة الحج في مقرر الفقه بمدرسة الاهلية بمدينه الرياض. وتكونت عينه الدراسة من ٣٥ طالبة . وتوصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي عند المستويات المعرفية الثلاث الاولى ، وفي مجمل الاختبار التحصيلي ، وتساوى المجموعتين التجريبية والضابطة في الزمن المستغرق في الوحدة المحددة .

دراسة حماد العنتري (٢٠٠٤) وهدفت الى التعرف على أثر استخدام شبكة الانترنت في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط وتكونت عينه الدراسة من ٣٠ طالبا كمجموعة تجريبية ، ٣٠ طالبا كمجموعة ضابطة . وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلاب لصالح المجموعة التجريبية عند مستويات بلوم (تذكر ، الفهم ، التطبيق ، مجمل الاختبار) .

دراسة عبد الحافظ سلامة (٢٠٠٥) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة في مقرر الحاسوب في التعليم "، تكونت عينة الدراسة من (٧٢) دارسا منهم (٣٤) طالباً ، و(٣٨) طالبة. وأسفرت الدراسة عن النتائج ألتالية – وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوسط الحسابي الكلي على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة ألتجريبية أي أن المجموعة التجريبية كانت أفضل أداءً من المجموعة الضابطة. – وجود فرق في الوسط الحسابي الكلي ذي دلالة إحصائية لصالح الإناث في التحصيل الدراسي. – وجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح التفاعل بين طريقة عرض المادة والجنس. وأوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات حول استخدام شبكة الانترنت في ألتعليم وتعميم استخدام شبكة الانترنت في التعلم عن بعد .

دراسة أحمد المبارك (١٤٢٥) : وهدفت الى تعرف أثر استخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية " الانترنت " على تحصيل طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود في مقرر تقنيات التعلم والاتصال والمقارنة بين الفروق في تحصيل المقرر باستخدام الفصول الافتراضية ومقارنها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي ، وتكونت عينه الدراسة من ٤٢ طالبا ، وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق بين المجموعتين عند المستويين الاول والثانى لبلوم ومجمل الاختبار التحصيلي ووجدت الفروق الدالة عند المستوى الثالث من بلوم " التطبيق " لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة خالد الحذيفي (٢٠٠٧) : هدفت الى التعرف على أثر استخدام التعليم الالكتروني على مستوى التحصيل والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وتكونت عينه الدراسة من ٢٩ تلميذا كمجموعة تجريبية و ٣١ تلميذا كمجموعة ضابطة من تلاميذ المرحلة المتوسطه بمدينه الرياض . وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل والاتجاه نحو العلوم لصالح المجموعة التجريبية .

) وهدفت الى استقصاء رضا المتعلمين وفعالية التعلم الالكتروني من خلال السبورة الالكترونية، دراسة(Liaw ,2008

وتكونت عينه الدراسة من ٤٢٤ طالبا جامعيا طبق عليهم استبيان مقنن ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن فعالية الذات المدركة عامل مؤثر في رضا المتعلمين عن نظام سبورة التعلم الالكتروني وأظهرت ايضا ان الفائدة المتوقعة والرضا قد يسهمان في رغبة المتعلم في استخدام التعلم الالكتروني والأكثر من ذلك فان فعالية التعلم الالكتروني يمكن ان تتأثر بأنشطة التعلم التفاعلية وجودة النظام التعليمي .

دراسة أمل أبو زيد ، هدى عبد العزيز (٢٠٠٩) والتي استهدفت بيان فاعلية دراسة مقرر الكتروني مقترح في طرق تدريس التربية الفنية على تصميم وإنتاج وحدة الكترونية والاتجاه نحو دراسة المقرر الكترونيا لدى معلم التربية الفنية قبل الخدمة ، وتمثلت عينه الدراسة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية وبلغ عددهم (٣٢) ، واستخدمت الدراسة بطاقة تقييم تصميم وإنتاج وحدة تعليمية الكترونية ، ومقياس الاتجاه نحو دراسة المقرر الالكتروني في طرق تدريس التربية الفنية الكترونيا.

دراسة أحمد المرشود (٢٠٠٩) : وقد هدفت الدراسة تصميم برمجية تعليمية لطلاب الصف الاول الثانوي في مادة التوحيد ، والتعرف على أثر استخدام البرمجية على تحصيل الطلاب والتعرف على اتجاهات الطلاب قبل وبعد التعلم بالبرمجة المعدة لذلك .وتكونت عينه الدراسة من ٥٦ طالبا قسموا لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وتم تطبيق اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية ، وتوصلت الدراسة الى فعالية البرمجية في تحسين اتجاهات المجموعة التجريبية وكذلك التحصيل الدراسي .

دراسة أحمد البهي وآخرون (٢٠١١) وقد هدفت الى التعرف على مدى فاعلية نموذج التعلم عبر الانترنت في تحصيل المفاهيم العلمية لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٥ طالبة كمجموعة تجريبية و ٢٥ طالبة كمجموعة ضابطة وتم استخدام محتوى الكتروني وموقع الكترونى . وقد توصلت الدراسة الى تفوق مجموعة الطالبات التى درست

باستخدام نموذج التعلم عبر الانترنت على طالبات المجموعة الضابطة بالنسبة لتحصيل المفاهيم العلمية بمستويات بلوم الستة على الاختبار التحصيلي .

دراسة الهلالي الشربيني واخرون (٢٠١١) : وهدفت الى بناء مقرر الكتروني مقترح في تدريس التربية الموسيقية لتطوير اداء الطالب المعلم ، وبيان مدى فعالية المقرر الالكتروني وقياس درجة التطور في الاداء من خلال بطاقة ملاحظة الاداء التدريسي للطالب المعلم والاختبار التحصيلي (المعرفي) للمقرر الالكتروني . وتكونت عينه الدراسة من ١٧ طالب وطالبة للمجموعة التجريبية . وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فورق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوحدات والاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.

دراسة هيام سالم (٢٠١١) : والتى هدفت الى تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الاعدادية نحو التغذية السليمة بطريقة الاكتشاف الموجه من خلال الكمبيوتر ، وتكونت عينه الدراسة من ١٢٨ طالبة من الصف الثالث الاعدادى بمحافظة المنوفية ٦٣ كمجموعة ضابطة و٦٥ كمجموعة تجريبية ، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي في مقياس الاتجاهات نحو التغذية السليمة وفي التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

دراسة سهير فرج (٢٠١٢) والتي هدفت الى تطوير مقرر الكتروني في تكنولوجيا التعليم لتنمية مفاهيم تكنولوجيا التعلم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية وإدارته من خلال نظام المقررات الدراسية ، ثم قياس فاعليته في تحصيل الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحو المقرر . وقد دلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمفاهيم تكنولوجيا التعليم الالكتروني لصالح المجموعة التجريبية ، كما وجدت فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المقرر لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

البعد الثاني : دراسات اهتمت باستخدام مقرر الكتروني والاتجاه نحو التعلم الالكتروني :

دراسة (Link& and Marz,2006) حول مهارة الحاسوب وأثرها على الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب السنة الاولى لكلية الطب ، وقد هدفت هذه الدراسة الى تقدير مستوى مهارات الحاسوب لدى الطلاب ، وعدد الطلاب يواجهون صعوبة في التعلم الالكتروني وعدد من الطلاب المعارضين التعلم ألالكتروني وقد أجريت هذه الدراسة في السنه التمهيدية في كلية الطب بجامعة فيينا وطلب من الطلاب ملء الاستبيان على الانترنت وتوصلت النتائج الى حقيقة انه على الرغم من أن الغالبية العظمى من

الطلاب تمتلك مهارات الكمبيوتر والاعتراف بمزايا التعلم التفاعلي وأن نسبة مئوية صغيرة تفتقر مهارات الحاسوب الأساسية وإنه لا يوجد فروق بين الجنسين في الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني .

دراسة عبير حسين (٢٠٠٦) هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام شبكة الإنترنت في تدريس مقرر طرق تدريس الرياضيات لطالبات كلية التربية في إطار منظومة التعليم عن بُعد وأثرة على التحصيل وتنمية اتجاهاتهن نحو استخدامها. شملت عينة الدراسة ومجموعتين مجموعة تجريبية وعددها ١٦ طالبه والأخرى ضابطة وعددها أيضاً ١٦ طالبة من طالبات الفرقة الثالثة قسم الرياضيات في كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة. أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن التعليم الإلكتروني يوفر بيئة تعليمية لا يحدها زمان أو مكان الأمر الذي يزيد من دافعية الطالبات نحو التعلم والتطور المعرفي كما أن استخدام المقررات الإلكترونية تؤثر على فاعلية التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة بشكل أفضل من الدراسة بالطريقة التقليدية. أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لطالبات الكلية لتوعيتهن بأهمية شبكة الإنترنت وكيفية استخدامها والاستفادة منها؛ تحديد المهارات الأساسية المطلوبة للتعليم عبر الإنترنت والتي سيحتاجها أعضاء هيئة التدريس ليتمكنوا من تقديم برامج تعليمية وتدريبية عبر الإنترنت

دراسة أيمن مدكور(٢٠٠٩) والتي هدفت الى التعرف على أثر مواقع الانترنت الالكترونية علي اتجاهات التلميذ الصم نحو الانترنت ، وقد أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات عينة البحث في مقياس الاتجاه نحو الانترنت في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدى ، وتفسير هذه النتائج يشير الى أن أفراد عينه البحث الذين تم تدريبهم على كيفية التعامل مع الانترنت أحرزوا تقدما كبيرا في تعاملهم مع الانترنت مما أدى الى تنمية اتجاهاتهم الايجابيه نحو الانترنت

دراسة (Manochehri & Sharif,2010) وكان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة الكشف عن تأثير التكنولوجيا التي أدخلت مؤخرا الى الفصول الدراسية على اتجاهات الطلاب نحو التعلم. وقد أجريت الدراسة في جامعات منطقة مجلس التعاون الخليجي التي يجري بها تطبيق التكنولوجيا في الفصول الدراسية للمرة الأولى في المرحلة التمهيدية وقد أظهرت النتائج الاحصائية وجود تأثير ايجابي لاستخدام التكنولوجيا في التعليم على اتجاهات الطلاب نحو التعلم

دراسة قسيم الشناق وحسن بنى دومي (٢٠١٠) والتى استهدفت التعرف على اتجاهات المعلمين والطلاب نحو استخدام التعلم الالكتروني في المدارس الثانوية الاردنية .، وتكونت عينه الدراسة من

(٢٨) معلما ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء ، (١١٨) طالبا موزعين على خمس مجموعات احداها ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية وأربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال (ألانترنت القرص المدمج ، الانترنت مع القرص المدمج ، المعلم مع جهاز عرض البيانات) .واستخدمت مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم الالكترونى ، ومقياس اتجاهات الطلاب نحو التعلم الالكترونى وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو التعلم الالكترونى ، وحدوث تغير سلبي دال احصائيا في اتجاهات الطلاب نحو التعلم الالكترونى بعد اجراء التجربة .

دراسة (Aixia & Wang,2011) حول العوامل المؤثرة على اتجاهات طلاب الجامعة نحو التعلم الإلكتروني وتطوير بيئة التعلم الإلكتروني بناء على دمج بنيه التعلم الإلكتروني ،وقد تم تطبيق استبيان للتعرف على العوامل التي تؤثر على رضا المتعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني . أشارت النتائج الى التأثير الإيجابي للتعلم الإلكتروني من حيث المرونة في إدارة لمعرفة، إدارة الوقت وتوسيع فرص الوصول إلى معلومات. وعلاوة على ذلك ، فان تكامل بنية التعلم الالكتروني وتوفير العديد الادوات على شبكة ألإنترنت يساعد على إدارة المعرفة.

ثالثا : دراسات تناولت استخدام التعلم المدمج :

دراسة ريما الجرف (٢٠٠٣) والتى هدفت الى التعرف على مدى فاعلية دمج التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الجامعية بالمملكة العربية ألسعودية وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طالبات المجموعة التجريبية اللاتي استخدمن مقررا إلكترونيا من المنزل إضافة إلى المقرر التقليدي حصلن على درجات أعلى في الاختبار البعدي من طالبات المجموعة الضابطة اللاتي تلقين تعليما تقليديا داخل الفصل يعتمد على الكتاب المقرر فقط ، أي أن استخدام المقرر الإلكتروني من المنزل كمقرر مساند للمقرر التقليدي قد ساهم في رفع مستوى أداء الطالبات أكثر من الاعتماد على المقررات التقليدية فقط. وأثبتت نتائج الدراسة أن دمج المقرر الإلكتروني كان عاملا مهما في تحسين قدرة (تحصيل) الطالبات الضعيفات على الكتابة باللغة الإنجليزية ونجم عنه تحسن كبير في درجاتهن في الاختبار البعدي (الاختبار التحصيلي) إضافة إلى ما تقدم ، أظهرت نتائج تحليل استجابات طالبات المجموعة التجريبية للاستبانة أن المقرر الإلكتروني كان له اثر إيجابي على مشاعر الطالبات نحو دراسة اللغة الإنجليزية ،حيث ساعد على تنمية تصور إيجابي عن الذات ورفع دافعتهن وشعورهن بالتحسن والنجاح .

دراسة عبد المنعم الغامدي(٢٠٠٩): وهدفت الى التأكد من أثر استخدام التعلم المبرمج بمساعدة الحاسب الالي في تدريس وحدة دراسية من مادة العلوم في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الاول المتوسط ، وتكونت عينه الدراسة من ٢٥ طالبا كمجموعه تجريبية

و ٢٥ للمجموعة الضابطة ، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار التحصيلي عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق ومجموع المستويات المعرفية الثلاث ومقياس الاتجاه نحو العلوم لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك وجود علاقة ارتباطيه بين درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو العلوم والاختبار التحصيلي البعدي .

(Alonoso& Blazquez,2009)ولم تهدف هذه الدراسة فقط الى المقارنه بين التعليم عبر الانترنت والتعليم التقليدي لإثبات ان أحدهم أفضل بل تعدى الهدف الى القاء الضوء على بعض التحديات الممكنه وأوجه القوة التي ربما تساعد على تحسين دور المعلم في كلا النوعين ، وقد استخدمت الدراسة المزج بين الطريقة الكمية والكيفية ، وتوصلت نتائج الدراسة الى اختلافات ملحوظة في وظيفة المعلم في طريقتي التدريس كليهما ، وأي اختلاف يمكن أن يكون بسبب التزام المؤسسة في برمجة التعلم وأهمية دور المعلم .

دراسة ياسر الغريبي (٢٠٠٨/٢٠٠٩) وهدفت الى معرفة أثر التدريس باستخدام الفصول الالكترونية الثلاث (تفاعلى – تعاونى – تكاملى) على التحصيل المعرفي لمستويات التذكر والفهم والتطبيق والمستويات الثلاثة مجتمعة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمادة الرياضيات في وحدة القسمه . وتكونت عينه الدراسة من ٢٦ تلميذا للفصل الالكترونى التفاعلي ، ٢٤ للفصل الالكترونى التعاونى ، و ٢٢ للفصل الالكتروني التكاملى . وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الفهم بين الالكترونى التفاعلى والتكاملى لصالح التكاملى ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكاملى والتعاونى ولا بين التعاوني والتفاعلى عند مستوى الفهم ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستويات الكلية بين الالكترونى التفاعلى والتكاملى لصالح التكاملى ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكاملى والتعاونى ولا بين التعاوني والتفاعلى عند المستويات الكلية.

دراسة محمد خلف الله (٢٠١٠): وهدفت الدراسة الى التعرف على فعالية اسلوبي التعلم الالكتروني والتعلم المدمج على تحصيل الجانب المعرفي والجانب المهاري لمهارات انتاج النماذج التعليمية لدى طلاب الفرقة الاولى شعبة تكنولوجيا التعليم جامعة الازهر ، وكذلك المقارنة بين اسلوبي التعلم الالكتروني والتعلم المدمج وتعرف ايهما أكثر فعالية على تحصيل الجانب المعرفي والجانب المهاري لمهارات انتاج النماذج التعليمية لدى طلاب الفرقة الاولى شعبة تكنولوجيا التعليم جامعة الازهر .وتكونت عينه الدراسة من ٧٠ طالبا نصفهم يدرس بالتعلم الالكترونى والنصف الاخر بالتعلم المدمج ، وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي

لمجموعتى التعلم الالكترونى والتعلم المدمج لصالح التطبيق البعدي في تحصيل الجانب المعرفي والجانب المهارى لمهارات انتاج النماذج التعليمية ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعة التعلم الالكتروني والتعلم المدمج في التطبيق البعدى لصالح مجموعة التعلم المدمج في تحصيل الجانب المعرفي والجانب المهارى لمهارات انتاج النماذج التعليمية.

دراسة (Tanveer,2011) والتى هدفت الى استكشاف تصورات الطلاب والمعلمين والتحديات والاستراتيجيات المتعلقة بدمج التعلم الإلكتروني في فصول تدريس اللغة ، وذلك من خلال مقابلات مع ٨ من محاضري اللغة الإنجليزية و ٤٦ المتعلمين.وبعد تحليل البيانات وجدت الدراسة أن كلا من المعلمين و المتعلمين يرون أن التعليم الإلكتروني يساعد الطلاب على ادارة التعلم بطريقتهم الخاصة ، ويوفر تنويع الأنشطة ، ويعزز قوة دفع لا يتجزأ من التعلم ، وتمكن الطالب الانطوائي من التفاعل بشكل أفضل ، ويتيح للطالب استخدام مهارات إدارة الوقت ، إلا ان هناك تحفظات بشأن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا على حساب تعلم اللغة.

دراسة (Abdelhadi,et al ,2012) وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فعالية التعليم الإلكتروني في وحدة الصحة الإنجابية في تحسين تعلم وتفاعل طلاب كلية الطب في مصر ، وقد قسمت عينه الدراسة الى مجموعتين حيث تلقت المجموعة الأولى إلقاء المحاضرات ألتقليدية في حين أن المجموعة الثانية تطوعت للالتحاق في التعليم الإلكتروني على شبكة الإنترنت بجانب حضور المحاضرات التقليدية ، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق الطلاب المشاركين في التعليم الإلكتروني عن تلك المجموعة التي تلقت التعلم التقليدي في تطوير الطالب للمعارف والمهارات والمواقف.

والتي استخدمت المنهج شبه لدراسة تأثير دمج بيئة التعلم الالكتروني على كتابة

دراسة (Ferriman, 2013)التجريبي

الواجبات الاكاديمية في اللغة الانجليزية كلغة ثانية ،لطلاب الجامعة الدولية وتكونت المجموعة التجريبية من ١٥ طالبا استخدموا لوحة اعلانات اون لاين بالإضافة الى الاتصال وجها لوجه في الفصل ليتشاركوا المعلومات عن موضوعات التعبير التى يجهزونها ، وتكونت المجموعة الضابطة من ١٥ طالبا من فصلين متشابهين وقد استخدموا طريقة الوجه لوجه فقط لانجاز نفس المهمة.وتمت المقارنه بين المجموعتين التجريبية والضابطة وأوضحت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في ستة مخرجات من تسعة ولكن الفروق لم تكن دالة احصائيا بين المجموعتين .

دراسة مختار عطية (٢٠١٣) هدفت الى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكترونى المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعليم الإلكترونى ، وتم تطبيق

بطاقات تقويم المهارات التدريسية ومقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين في اللغة العربية .وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة التعلم المدمج ومجموعة التعلم التقليدي لصالح التعلم المدمج في التطبيق البعدي لبطاقة تقويم مهارات التدريس ، وعلى مقياس الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني لصالح المجموعة التجريبية (تعلم مدمج) في التطبيق البعدي.

اتفقت الدراسات .السابقة الخاصة بالبعد الاول على فعالية التعلم الالكتروني في زيادة التحصيل الدراسي ووجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر الالكترونى باستثناء دراسة (المبارك ، ١٤٢٥) والتى أشارت الى عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين ، وتنوعت عينه الدراسات ما بين المرحلة الاعدادية والثانوية والجامعية .أما دراسات البعد الثاني فقد اتفقت على الاتجاهات الايجابية نحو التعلم الالكتروني بعد استخدام مقرر الكتروني باستثناء دراسة قسيم الشناق وحسن بنى دومي (٢٠١٠) والتى اشارت الى حدوث تغير سلبى في اتجاهات الطلاب بعد استخدام مقرر الكتروني ، وقد اقتصرت عينات دراسات هذا البعد على طلاب الجامعة فيما عدا دراسة أيمن مدكور(٢٠٠٩). أما دراسات البعد الثالث فقد اتفقت على تفوق طريقة الدمج على التعلم الالكتروني في التحصيل الدراسي والاتجاه باستثناء دراسة ياسر الغريبي (٢٠٠٨/٢٠٠٩)، (Ferriman, 2013) وقد تنوعت ايضا عينه الدراسات الخاصة بهذا البعد .

التصميم شبه التجريبي ومتغيرات الدراسة :.

اشتمل التصميم شبه التجريبي للدراسة على المتغيرات التالية :

المتغيرات المستقلة : الدراسة لها متغير مستقل تصنيفي وفقا للنمط التعليمي (تعليم الكترونى – تعليم مدمج – تعليم تقليدي)

المتغيرات التابعة تتمثل في :

تحصيل أفراد العينه في مقرر مبادئ علم النفس .

اتجاهات أفراد العينه نحو مقرر علم النفس .

اتجاهات أفراد العينه نحو التعلم الالكترونى .

ويوضح الشكل التالي التصميم شبه التجريبي للبحث في ضوء هذه المتغيرات .

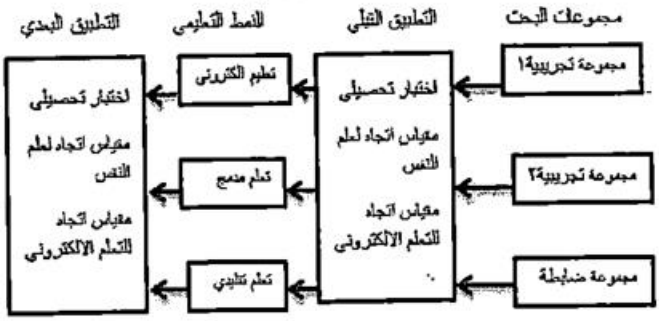

شكل رقم (١) التصميم شبه التجريبي للدراسة

إجراءات الدراسة :

إعداد ادوات قياس متغيرات البحث وتقنياتها :

قام البحث علي ثلاث ادوات اساسيه هي :

١ -الاختبار التحصيلي (اعداد الباحثة) :

- الهدف من الاختبار : قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي في مقرر مبادئ علم النفس بهدف قياس تحصيل الطلاب عينة البحث في المحتوي العلمي للمقرر وقد تم صياغة مفردات الاختبار وفق نمط الاختبارات الموضوعية حيث انها اشهر الانماط استخداما كما انها سهلة التصحيح ، وتتسم بالموضوعية . ويهدف الاختبار الى قياس الاهداف المعرفية وحتى العليا منها من تذكر وفهم وتطبيق ، وتحليل وتركيب وتقويم. وتضمن الاختبار في صورته الاولية بعض الاسئلة التي تحتوي على ما يلي :

- المجموعة الاولى : أسئلة الصواب والخطأ مع التعليل ، وتشمل (٨) أسئلة .
- المجموعة الثانية : أسئلة كتابة المصطلح العلمى ، ويشمل (٤) أسئلة .
- المجموعة الثالثة : أسئلة التعريف ، وتشمل (٤) أسئلة .
- المجموعة الرابعة:أسئلة التكملة ، وتشمل (٦) أسئلة .
- المجموعة الخامسة : اسئلة اكتب نبذة عن مع ابداء الرأي الشخصي ، وتشمل (٣) أسئلة .
- صدق الاختبار : اعتمد البحث الحالي علي صدق المحكمين حيث تم عرضه علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية بكليات التربية عددهم (٧) محكمين وذلك للتحقق من صدق المحتوي وسلامة المفردات ومدي ارتباطه بموضوع المقرر وإلى أي مدى تقيس المفردات المستويات المعرفية المحددة وفي ضوء ذلك تمت بعض التعديلات في الصياغة اللغويه للمفردات ، ووجد ان معامل الاتفاق بينهم يعادل (٠،٩١) وهو معامل

مناسب للهدف المرجو منه.

- ثبات الاختبار : تم تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية (٢٢) من طلاب الفرقه الاولي لحساب ثباته وتحديد زمن اجابتة ، وتم حساب الزمن المناسب للاجابه علي الاختبار (بحساب متوسط الأزمنة) وكان (٢٥ دقيقه) وكذلك تم حساب ثبات الاختبار من خلال حساب معامل الارتباط (ر) بين نصفي الاختبار حيث تم تقسيم الاختبار الى قسمين متكافئين من الاسئلة حيث كانت الأسئلة الفردية مكافئة للأسئلة الزوجية ، وقد تم تطبيق الاختبار وبعد تصحيحه تبين ان معامل ثبات الاختبار (٠،٨٨) وهي نسبة تدل على ثبات الاختبار .

- الصورة النهائية للاختبار : بلغ عدد مفردات الاختبار التحصيلي بعد اجراء التعديلات (٢٥) مفردة وأعطيت درجة علي الاجابه الصحيحة وصفر للاجابه الخاطئة وبذلك تكون الدرجه الكلية للاختبار هي (٢٥) درجة.

٢ -إعداد مقياس الاتجاه نحو مادة علم النفس :

تم الاستعانة بمقياس الاتجاهات نحو مادة علم النفس من اعداد الباحثة (٢٠١١) وتم الاستعانة بثلاثة أبعاد فقط هى (الاتجاه نحو شخصية المعلم ، الاستمتاع المعرفي بمادة علم النفس ، الاستخدام والمنفعة بعلم النفس) بهدف قياس اتجاه طلاب الفرقه الاولي بكلية التربيه النوعيه نحو مادة علم النفس ، حيث مر اعداد المقياس بالخطوات التالية :

- صياغة عبارات المقياس : تم وضع عبارات المقياس (١٣) عبارة ايجابية ، (١٧) عبارة سلبية وقد تدرجت الاجابه علي عبارات المقياس تدرجا خماسيا وفقا لمقياس (ليكرت) (موافق جدا – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق اطلاقا).

- صدق المقياس : تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية للتحقق من صدقه وصلاحية الصياغة اللغويه ومدي مناسبته للمستوي العلمي لعينة البحث وتم تعديل المقياس في ضوء ملاحظات السادة المحكمين .

ثبات المقياس: Reliability

تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

طريقة إعادة الاختبار

لحساب ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية (٢٢ طالبا وطالبه) بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني فكان معامل الارتباط (٠,٨٠) وهو دال عند مستوى ٠,٠١ بما يشير إلى درجة عاليه من الثبات.

وكذلك تم حساب التجزئة النصفية على استجابات العينه الاستطلاعية وتم تصحيح المعاملات باستخدام طريقة سبيرمان براون وكانت درجة الثبات عالية وبلغت (٠،٨١) .

تصحيح المقياس : تم تصحيح المقياس كما يلي

العبارات	الاستجابات				
	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
العبارات الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
العبارات السالبة	١	٢	٣	٤	٥

٣ إعداد مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني :

تم اعداد مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني بهدف قياس اتجاه طلاب الفرقه الاولي بكلية التربيه النوعيه نحو التعلم الالكتروني ، حيث مر اعداد المقياس بالخطوات التالية :

- صياغة عبارات المقياس : تم وضع عبارات المقياس (١٧) عبارة ايجابية ، (٨) عبارة سلبية وقد تدرجت الاجابه علي عبارات المقياس تدرجا خماسيا وفقا لمقياس (ليكرت) (موافق جدا – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق اطلاقا) .

- صدق المقياس : تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين المتخصصين(٧ محكمين) في علم النفس والصحة النفسية للتحقق من صدقه وصلاحية الصياغة اللغويه ومدي مناسبته للمستوي العلمي لعينة البحث وتم تعديل المقياس في ضوء ملاحظات السادة المحكمين

ثبات المقياس **Reliability:**

تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

١- استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار

لحساب ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية (٢٢ طالب وطالبة) بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، ويلاحظ أن طريقة إعادة الاختبار من أفضل الطرق في حساب معامل الثبات للمقاييس غير الموقوتة (نجاة عدلي :٢٠٠٥، ٣٣٨) ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني فكان معامل الارتباط (٠،٨٩) وهو يشير الى درجة عاليه من الثبات.

٢- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية على أفراد العينة الاستطلاعية وتم تصحيح المعاملات باستخدام طريقة "سبيرمان براون" وجاء معامل الثبات (٠،٨٦) وهي درجة

عالية جدا.

تصحيح المقياس : تم تصحيح المقياس كما يلي :

العبارات	الاستجابات				
	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
العبارات الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
العبارات السالبة	١	٢	٣	٤	٥

خطوات إجراء الدراسة :

- تطبيق الاختبار التحصيلي على عينه الدراسة ككل قبل تدريس موضوعات المقرر ، وذلك للتأكد من عدم معرفة الطلاب المسبقة للمعلومات المتضمنة في هذه الموضوعات

- تطبيق مقياس الاتجاه نحو مادة علم النفس وكذلك مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني على عينه الدراسة ككل

- تقسيم العينه الى ثلاث مجموعات (تعلم الكترونى – تعلم مدمج – ضابطة) وقد تمت المجانسة بين المجموعات الثلاث في متغيرات الدراسة ،واقتصر التقسيم على التشعيب الموجود وذلك لقلة عدد الطلاب بالكلية .

- بالنسبة لمجموعتان التجريبيتان خصص الاسبوع الاول من التجربة لتعريف الطلاب مفهوم التعليم الالكترونى وطريقة استخدام وتفعيل المقرر الكترونى وإعطاء كل طالب مظروف خاص به يحتوى على أسم الدخول والرقم السري والذي عليه ان يقوم بتغييره بمجرد الدخول من المنزل حتى لا يستطيع اخرون الدخول عليه

- وتم تعريف الطلاب الايقونات الخاصة بالمقرر وكيفية التصفح وحل الاسئلة وكذلك كيف يمكنه رفع ملف مطلوب أو مهام مطلوبة وكذلك البرامج المساعدة والمتاحة مجانا على موقع المقرر والتى قد يحتاجها في التصفح أو لتشغيل قيديو تعليمي معين من الموقع .وتمت الاجابة على جميع اسئلة الطلاب وتوضيح جميع نقاط الغموض

- كما قامت الباحثة بإنشاء صفحة على موقع التواصل الاجتماعي تضم جميع الطلاب حتى يتسنى لهم التواصل مع الباحثه وبعضهم البعض في غير اوقات التواجد بالكلية وكذلك ايام الاجازات للاستفسار عن اى مشكلة متعلقة بالمقرر أو لعدم استجابة الموقع الرسمي للمقرر .

- تدريس الباحثة – المجموعة التجريبية الاولى (التعلم الالكتروني) – لموضوعات مستقلة عن المقرر الالكترونى وطلبت من المجموعة ان يقوموا بأداء المهام المطلوبة وتصفح المقرر اعتمادا على التعلم الذاتى . وتواجد الباحثة باستمرار للإجابة عن أى سؤال أو أى مشكلة متعلقة بالمقرر

في الكلية او على صفحة التواصل التى تم انشائها لهذا الغرض.

– تدريس الباحثة للمجموعة – التجريبية الثانية (التعلم المدمج) – نفس موضوعات المقرر الالكترونى من خلال شاشة العرض بقاعة التدريس بالإضافة الى انهم انفسهم يقوموا بتصفحها في المنزل وحل المهام المطلوبة ولهم ايضا الاستفسار عن اي غموض في تفعيل المقرر سواء مباشرة أو من خلال صفحة التواصل الاجتماعى الخاصة بهذا الغرض.

– أما المجموعة الضابطة فقد تم التدريس لها باستخدام التعلم التقليدي (المحاضرة) وقد استمرت الدراسة فصلا دراسيا للعام الجامعى ٢٠١٢/٢٠١١ الفصل الدراسي الثاني .

– تطبيق أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي ، مقياس الاتجاه نحو علم النفس ، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني) على أفراد المجموعات الثلاث التجريبيتين والضابطة.

– اخيرا إجراء العمليات الاحصائية على الدرجات التي تم الحصول عليها ، وذلك لاستخراج **النتائج وتفسيرها** .

نتائج الدراسة :

١- نتائج الفرض الاول :

والذي ينص على أنه "– توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين (تعلم الكتروني وتعلم مدمج) و متوسطات درجات طلاب المجموعه الضابطه فى القياس البعدى على الاختبار التحصيلي المعد للمقرر موضوع الدراسة لصالح المجموعتين التجريبيتين (تعلم الكتروني ومدمج) .

والجدول التالى يوضح المتوسط والانحراف المعياري للمجموعات الثلاث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة علم النفس

جدول (٧) يوضح نتائج التطبيق البعدي للمجموعات الثلاث في المتوسط والانحراف المعياري للاختبار التحصيلي في مادة علم النفس

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري
الضابطة	١٤	٢٠,٣٢	١,٨٩
الدمج	١٩	٢٢,٣٦	١,٦٤
التعلم الالكتروني	٤٠	١٩,٣٠	٢,٠٨

وللتحقق من صحة (ANOVA) وحساب قيمه (ف) وكانت نتائج المعالجة على النحو التالى : الفرض تم استخدام تحليل التباين الاحادي

جدول (٨) دلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعات الثلاث بالنسبة للتحصيل الدراسي في الاختبار البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمه ف	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	١١٥,٧٩٦	٢	٥٧,٨٩٨	١٤,٨٢٨	٠,٠٠٥
داخل المجموعات	٢٦٩,٤٢٢	٦٩	٣,٩٠٥		
المجموع الكلي	٣٨٥,٢١٩	٧١			

يتضح من الجدول السابق أن قيمه ف = ١٤,٨٢٨ وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ مما يعني وجود فروق بين المجموعات الثلاث في درجات التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي ، مما يدل على صحة الفرض الاول.

ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم يساعد في زيادة التحصيل الدراسي. وقد تبين أن مستخدمي الإنترنت بدافع التعلم الدراسي أكثر تحصيلاً دراسياً من غيرهم الذين لا يستخدمونه للتعلم مما يعزز كل من أهمية وخطورة الإنترنت فهو وسيلة ميسرة للتعلم الدراسي لدى المستخدمين بهدف التعلم. وفي الوقت ذاته فإن استخدامه بدافع التسلية يعوق النشاط الدراسي ويفضي إلى انخفاض مستوى التحصيل. ومن جهة أخرى ربما تشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب منخفضي التحصيل يميلون لاستخدام الإنترنت بدافع شغل وقت الفراغ كمحاولة للهروب أو التخفيف من حده الضغوط الدراسية أو كوسيلة لتجنب الشعور بالفشل نتيجة ضعف مستوى تحصيلهم والصعوبات الدراسية التي يواجهونها (ابراهيم عبد الحميد ،٢٠٠٤).

ولمعرفة الى أى المجموعات تعود هذه الفروق تم اجراء مقارنات ثنائية بين كل مجموعتين على حدة لتحديد اتجاه هذه الفروق (أبو علام :٢٠٠٤، ٣١٢) ، وتم استخدام اختبار شيفيه لإجراء المقارنات البعدية المتعددة والجدول التالى (٩) يوضح النتائج الخاصة بذلك :

جدول (٩) دلالة الفروق بين كل مجموعتين من مجموعات الدراسة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي باستخدام اختبار شيفيه

المجموعة	ضابطة	دمج	تعلم الكترونى
ضابطة		*٢,٠٤٦	١,٠٠٨
دمج	*٢,٠٤٦		*٣,٠٥٥
تعلم الكترونى	١,٠٠٨	*٣,٠٥٥	

ذو دلالة احصائية عند مستوى ≤٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعة الضابطة ومجموعة التعلم الالكتروني ، إلا انه يوجد فرق دال احصائيا بين مجموعة الدمج والمجموعة الضابطة لصالح مجموعة الدمج ، كما انه يوجد فرق دال احصائيا بين مجموعة الدمج ومجموعة التعلم الالكتروني لصالح مجموعة الدمج .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات سابقة الذكر الخاصة بالبعد الاول والتي توصلت الى التأثير الايجابي لإدخال التعلم الالكتروني في العملية التعليمية على التحصيل الدراسي ، ومن هذه الدراسات : دراسة عبد الحافظ سلامة (٢٠٠٥)،ودراسة حماد العنتري (٢٠٠٤) ، ودراسة جود ال محمد (٢٠٠٤) ، دراسة أحمد البهي وآخرون (٢٠١١)، ودراسة الهلالي الشربيني وآخرون (٢٠١١) ،ودراسة أحمد بن ناصر المرشود (٢٠٠٩) بينما تتعارض مع دراسة أحمد المبارك (١٤٢٥) والتى اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة بين التعلم التقليدي والالكتروني في التحصيل عند مستوى الفهم والمستويات الكلية .

- نتائج الفرض االثاني :

والذي ينص على أنه – توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين (تعلم الكتروني وتعلم مدمج) و متوسطات درجات طلاب المجموعه الضابطه فى القياس البعدى على مقاس الاتجاه نحو مادة علم النفس لصالح المجموعه التجريبيه (تعلم الكتروني ومدمج)

والجدول التالى يوضح المتوسط والانحراف المعياري للمجموعات الثلاث في التطبيق البعدي لدرجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني.

جدول (١٠) يوضح نتائج التطبيق البعدي للمجموعات الثلاث في المتوسط والانحراف المعياري لدرجات مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري
الضابطة	١٤	٢٠,٣٢	١,٨٩
الدمج	١٩	٢٢,٣٦	١,٦٤
التعلم الالكتروني	٤٠	١٩,٣٠	٢,٠٨

وللتحقق من صحة هذا (ANOVA) وحساب قيمه (ف) وكانت نتائج المعالجة على النحو التالى : الفرض تم استخدام تحليل التباين الاحادي

جدول (١١) دلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعات الثلاث بالنسبة مقياس الاتجاه نحو مادة علم النفس في الاختبار البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمه ف	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	٣٧٣٦,٦٩٩	٢	١٨٦٨,٣٤٩	٩,٦١٦	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	١١٦٥٧,٦١٩	٦٠	١٩٤,٢٩٤		
المجموع الكلي	١٥٣٩٤,٣١٧	٦٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيمه ف = ٩,٦١٦ وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ مما يعني وجود فروق بين المجموعات الثلاث في درجات التطبيق البعدي في مقاس الاتجاه نحو مادة علم النفس ، مما يدل على صحة الفرض الثاني .

ولمعرفة الى أى المجموعات تعود هذه الفروق تم اجراء مقارنات ثنائية بين كل مجموعتين على حدة لتحديد اتجاه هذه الفروق (أبو علام :٢٠٠٤، ٣١٢)، وتم استخدام اختبار شيفيه لإجراء المقارنات البعدية المتعددة والجدول التالى (١٢) يوضح النتائج الخاصة بذلك :

جدول (١٢) دلالة الفروق بين كل مجموعتين من مجموعات الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة علم النفس باستخدام اختبار شيفيه

المجموعة	ضابطة	دمج	تعلم الكتروني
ضابطة		*٢١,٦٧	*١١,٦٠
دمج	*٢١,٦٧		*١٠,٠٧
تعلم الكتروني	*١١,٦٠	*١٠,٠٧	

ذو دلالة احصائية عند مستوى ≤٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعة الضابطة ومجموعة التعلم الالكتروني لصالح مجموعة التعلم الالكترونى ، ويوجد فرق دال احصائيا بين مجموعة الدمج والمجموعة الضابطة لصالح مجموعة الدمج ، كما انه يوجد فرق دال احصائيا بين مجموعة الدمج ومجموعة التعلم الالكتروني لصالح مجموعة الدمج .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات البعد الاول والتى أكدت على فعالية المقرر الالكتروني في تحسين الاتجاهات نحو المادة بعد دراسة المقرر الالكتروني ،مثل دراسة أمل أبو زيد ، هدى عبد العزيز (٢٠٠٩)، ودراسة خالد الحذيفي (٢٠٠٧)، ودراسة أحمد بن ناصر المرشود (٢٠٠٩) ، (Liaw ,2008) ودراسة هيام سالم (٢٠١١)،ودراسة سهير فرج (٢٠١٢)

وقد أكدت جميعها على تحسن الاتجاهات نحو المقرر ، حيث ان الاتجاهات قابلة للتغير والتعديل ، كما ذكرت ألفت فوده (٢٠٠٢) أن الاتجاه هو الموجه لسلوك الفرد. وأن الاتجاهات تنظم العمليات

الانفعالية و الإدراكية و المعرفية ، كما أن الفرد عندما يحمل اتجاها إيجابيا نحو موضوع معين فانه ينجذب إليه ، أما إذا كان يحمل اتجاها سلبيا نحو ذلك الموضوع فانه يبتعد عنه . كما أكدت الدراسات المختلفة على أهمية الاتجاه كموجه للسلوك أكدت أيضا على أن الاتجاهات "مكتسبة و ليست فطرية و لا موروثة" و ذكر خان (١٩٨٨) أن الاتجاهات يمكن تغييرها و التعديل فيها ، و أن هناك عوامل مختلفة تلعب دوراً كبيراً في تشكيلها و تكوينها منها الأسرة و المدرسة.

- نتائج الفرض الثالث

والذي ينص على أنه – توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين (تعلم الكتروني وتعلم مدمج) و متوسطات درجات طلاب المجموعه الضابطه فى القياس البعدى على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني لصالح المجموعه التجريبية (تعلم الكتروني ومدمج) .

وللتحقق من صحة هذا (ANOVA) وحساب قيمه (ف) وكانت نتائج المعالجة على النحو التالى : الفرض تم استخدام تحليل التباين الاحادي

جدول (١٣) دلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعات الثلاث بالنسبة مقاس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني في التطبيق البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمه ف	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	٢٥٨٠,٢٧٦	٢	١٢٩٠,١٣٨	١١,١٢٨	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	٧٠٧١,٨٣٤	٦١	١١٥,٩٣٢		
المجموع الكلي	٩٦٥٢,١٠٩	٦٣			

يتضح من الجدول السابق أن قيمه ف = ٩,٦١٦ وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ مما يعني وجود فروق بين المجموعات الثلاث في درجات التطبيق البعدي في مقاس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني ، مما يدل على صحة الفرض الثالث .

ولمعرفة الى أى المجموعات تعود هذه الفروق تم اجراء مقارنات ثنائية بين كل مجموعتين على حده لتحديد اتجاه هذه الفروق (أبو علام :٢٠٠٤، ٣١٢) ، وتم استخدام اختبار شيفيه لإجراء المقارنات البعدية المتعددة في جدول رقم (١٤):

جدول (١٤) دلالة الفروق بين كل مجموعتين من مجموعات الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني باستخدام اختبار شيفيه

المجموعة	ضابطة	دمج	تعلم الكتروني
ضابطة		*١٧,٥٢	*١٢,٥٦
دمج	*١٧,٥٢		٤,٩٦
تعلم الكتروني	*١٢,٥٦	٤,٩٦	

ذو دلالة احصائية عند مستوى ≤٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعة الضابطة ومجموعة التعلم الالكتروني لصالح مجموعة التعلم الالكترونى ، ويوجد فرق دال احصائيا بين مجموعة الدمج والمجموعة الضابطة لصالح مجموعة الدمج، بينما لا يوجد فرق دال احصائيا بين مجموعة الدمج ومجموعة التعلم الالكتروني .

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج مجموعة من الدراسات السابقة الخاصة بالبعد الثاني مثل دراسة عبير حسين (٢٠٠٦) ،ودراسة أيمن مدكور(٢٠٠٩) ,(Aixia & Wang,2011) (Manochehri & Sharif,2010) دراسة

(Link& and Marz,2006)بينما تتعارض مع نتائج دراسة قسيم الشناق وحسن بنى دومي (٢٠١٠) ودراسة

والتي توصلت الى عدم تحسن اتجاهات الطلاب نحو استخدام التعلم الالكتروني بعد دراسة مقرر الكترونى لمادة الفيزياء.

كما أشارت الفت فودة (٢٠٠٣) إن الاتجاه عامل أساسي يحدد سلوك الإنسان ، وبالتالي يعد الاتجاه نحو الحاسب عاملاً أساسياً في التنبوء عن مدى تقبل الفرد لاستخدام الحاسب في مجال العمل ، و قد أظهرت الدراسات أن هناك علاقة بين الاتجاه الايجابي نحو الحاسب و مدى الاستخدام له ، كذلك كان هناك علاقة بين الخبرة و الثقافة في مجال الحاسب و مدى استخدام الحاسب. و من أهم هذه النتائج أن اتجاه المعلمين يتكون قبل البدء بالعمل ، وبالتالي فإن اتجاه الطلبة في كليات التربية نحو تقنية الحاسب الآلي يعد مؤشراً على مدى الحماس لاستخدام هذه التقنية في مجال التعليم في المستقبل.

وبالإضافة إلى ذلك يوفر الإنترنت بيئة تعليمية قيمة ، شريطة أن يتقن الطالب مهارات استخدامه

وينمي اتجاهاً ايجابياً نحوه. ومن ثم يقدم الإنترنت فرص التفاعل المباشر مع الأفراد والمعلومات. وهو بذلك يخدم كدعامة أساسية لتطويرات جوهرية في المناهج وطرق التعليم والتقييم. (ابراهيم عبد الحميد ،٢٠٠٤).

- نتائج الفرض الرابع

والذي ينص على أنه –لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات طلاب المجموعه التجريبية الاولى (تعلم الكتروني) و متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (تعلم مدمج) في القياس البعدى على الاختبار التحصيلي المعد للمقرر موضوع الدراسة .

جدول رقم (١٥) قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (تعلم الكتروني وتعلم مدمج) في الاختبار التحصيلي في مادة علم النفس بالنسبة للقياس البعدي

المجموعة / البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
مجموعة التعلم الالكتروني	٤٠	١٩,٣٦	٢,١٢	٥,٤٠	دالة احصائيا
مجموعة التعلم المدمج	١٨	٢٢,٤١	١,٦٧		

يتضح من الجدول السابق أن قيمه ت = ٥,٤٠ وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ مما يعني وجود فروق بين المجموعتين التجريبيتين الاولى (تعلم الكتروني) والثانية (تعلم مدمج) في درجات الاختبار التحصيلي البعدي في مادة علم النفس ، مما يدل على رفض الفرض الصفري وقبول البديل ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين الاولى (تعلم الكتروني)والثانية (تعلم مدمج) في الاختبار التحصيلي بالنسبة للقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثانية (تعلم مدمج) . وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة الخاصة بالبعد الثالث مثل : دراسة عبد المنعم الغامدي(٢٠٠٩) ،ودراسة ريما الجرف (٢٠٠٣)،و دراسة محمد خلف الله (٢٠١٠) والتي اتفقت على فعالية دمج التعلم الالكتروني مع التعلم التقليدي في زيادة التحصيل الدراسي لدى عينات تلك الدراسات. ومن اللافت ان الطلاب قد ألفوا الطريقة التقليدية حيث يميلون للاعتماد على المحاضر أو المعلم ويضعف من اتجاههم مجرد الشعور بأنهم مسئولون عن التعلم.

Arafat,) الى أهمية دور المعلم في التعلم الالكتروني بحيث يمثل أحد أضلاع مثلث التعلم قد أشار (2007

1. e-Learning Triangle.

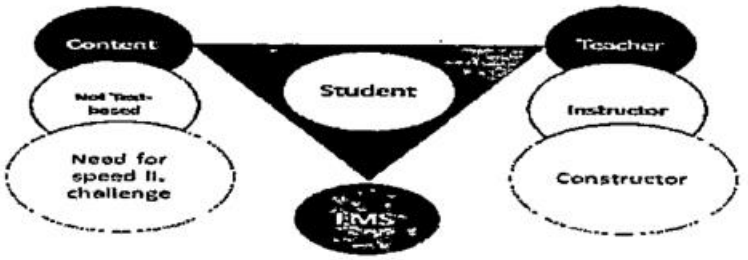

Learning Management System

وهذا يؤكد ما توصلت اليه الدراسة الحالية من أهمية وجود المعلم أثناء التعلم الالكتروني ليس فقط من أجل ايضاح التعليمات ولكن دمج التعلم الالكترونى والتقليدي يعطى أفضل النتائج مع الطلاب خاصة أنهم كانوا من قبل لديهم اعتماد كلى على المعلم فلا يمكن الانتقال المفاجئ من النمط التقليدي الى التعلم الالكترونى المدار ذاتيا من الطلاب .

- نتائج الفرض الخامس

والذي ينص على أنه- لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات طلاب المجموعه التجريبية الاولى (تعلم الكتروني) و متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (تعلم مدمج) في القياس البعدى على مقياس الاتجاه نحو مادة علم النفس .

جدول رقم (١٦) قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (تعلم الكتروني وتعلم مدمج) في القياس البعدى على مقياس الاتجاه نحو مادة علم النفس

البيان / المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
مجموعة التعلم الالكتروني	٣١	١١٦,٨٧	١٥,١٨	٢,٩٠٣	دالة احصائيا
مجموعة التعلم المدمج	١٨	١٢٧,٨٩	٦,٨٧		

يتضح من الجدول السابق أن قيمه ت = ٢,٩٠٣ وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ مما يعني وجود فروق بين المجموعتين التجريبيتين الاولى (تعلم الكتروني) والثانية (تعلم مدمج) في القياس البعدي على مقياس الاتجاهات نحو مادة علم النفس ، مما يدل على رفض الفرض الصفري وقبول البديل ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين الاولى (تعلم

الكتروني)والثانية (تعلم مدمج) في القياس على مقياس الاتجاه نحو مادة علم النفس لصالح المجموعة التجريبية الثانية (تعلم مدمج) . وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة الخاصة بالبعد الثالث مثل : دراسة ريما الجرف، (Alonoso& والتي اتفقت على فعالية دمج التعلم الالكتروني مع التعلم التقليدي في تحسين الاتجاه نحو المادة الدراسية لدى عينات تلك الدراسات من خلال التعلم المدمج. (٢٠٠٤) و دراسة (Tanveer,2011) ،ودراسة (Blazquez,2009

أنه في فصول التعلم الالكتروني هناك فرص محدودة لأن يسأل المعلم المتعلمين لاختبار مدى فهمهم لكي يغير الاسئلة في الدرس بحيث تلائم الاحتياجات الفردية قائلا " يمكن ان تعرف بمجرد النظر لوجوه المتعلمين اذا ما كانوا يفهمون قبل ان تنتقل للنقطة التالية ، الاشخاص فقط هم من يستطيعون فعل ذلك ولكن الكمبيوتر لا يستطيع ".ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء دراسة (بنى دومى & الشناق ، ٢٠٠٨): والتى حددت معوقات التعلم الالكتروني التى تواجه الطلاب من عدم توافر أجهزة بالمنزل أو بطء سرعة الانترنت ، وكذلك عدم توافر أجهزة كافية للطلاب في الجامعة وهو ما سهل مهمة الطلاب في مجموعة الدمج ، حيث كانت الباحثة تقوم بعرض المقرر الالكتروني على جهاز العرض من خلال الحاسب الشخصي الخاص بها . (Newton, 2007) ويرى

- نتائج الفرض السادس

والذي ينص على أنه- توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات طلاب المجموعه التجريبية الاولى (تعلم الكتروني) و متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (تعلم مدمج) في القياس البعدى على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني .

جدول رقم (١٧) قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين (تعلم الكتروني وتعلم مدمج) في القياس البعدى على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني

البيان / المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
مجموعة التعلم الالكتروني	٣١	٩٢,٦٥	١٠,٢٢	١,٦٠٥	غير دالة احصائيا
مجموعة التعلم المدمج	١٨	٩٧,٥٣	١٠,٧٨		

يتضح من الجدول السابق أن قيمه ت = ١,٦٠٥ وهي غير دالة احصائيا مما يعني عدم وجود

فروق بين المجموعتين التجريبيتين الاولى (تعلم الكتروني) والثانية (تعلم مدمج) في القياس البعدي على مقياس الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني ، مما يدل على قبول الفرض الصفري. حيث أن المجموعتان تستخدمان بالفعل التعلم الالكتروني وبالتالي فان التعلم سواء (الكتروني أو مدمج) لا يختلفان فيما بينهما من جيث الاتجاهات نحوه.

وقد اوصت دارسة اشرف عبد المجيد ودعاء ابراهيم (٢٠٠٩ ، ٩٤) بضرورة استخدام نظام التعلم المخلط في المراحل الدراسية المختلفة و بخاصة في مقررات اعداد المعلمين وتأهيلهم بكليات التربية ، وذلك للإفادة من مزايا هذا النظام في التعليم والذي يناسب البيئة المصريه في الوقت الحالي ، وذلك لأنه يعمل علي :

- الجمع بين مزايا التعلم الالكتروني ، ومزايا التعلم التقليدي .
- تدريب الطلاب المتعلمين علي استخدام التعلم الالكتروني اثناء التعلم .

استخدام القائمين بالتدريس في مختلف المراحل الدراسية ، وبخاصة الجامعيه منها تكنولوجيا التعلم المخلط في تدريسهم ، لما في ذلك من اثر ايجابي في تنميه اتجاهات المتعلمين نحو استخدام هذه التكنولوجيا وتكنولوجيا التعليم بصفه عامة ، والافاده منها في حياتهم العمليه .

قائمة المراجع:

إبراهيم شوقي عبد الحميد (٢٠٠٤): اتجاهات طلبة الجامعة نحو الإنترنت واستخدامه في علاقتهما بالتحصيل الدراسي "دراسة مقارنة بين الجنسين"
http://www.geocities.com/ishawky2000/internetAtt.stud.htm(2012)

أحمد البهي السيد ،ايهاب جوده احمد ، محمد احمد عيسي ، سمر صلاح حسن الطنطاوي(٢٠١١) : فاعلية استخدام نموذج التعليم عبر الانترنت Computer CMC Mediated Communication في تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية دافع حب الاستطلاع لدي طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ، مجلة بحوث التربية النوعية – عدد خاص فبراير (٢٠١١) ، ١٥٩-١٨٧.

اشرف عويس عبد المجيد ، دعاء محمد ابراهيم (٢٠٠٩): "فعالة استخدام التعليم المخلط في مقرر تكنولوجيا التعليم علي تحصيل وتنمية الذكاء الاجتماعي والاتجاهات لطلاب كلية التربيه " المؤتمر العلمي للخامس للجمعية العربية لتكنولوجيا التربيه (التدريب الالكتروني وتنمية الموارد البشرية) اغسطس ٢٠٠٩ ، ٥٥-١٠٠ .

أحمد بن عبد العزيز المبارك (١٤٢٥): أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية " الانترنت " على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

أحمد بن ناصر المرشود (٢٠٠٩) : أثر استخدام برمجية تعليمية مقترحة على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الاول الثانوي في مادة التوحيد واتجاهاتهم نحوها في مدينه مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القري

أكرم بن محمد بريكيت (٢٠١١) : واقع التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه ، دراسات تربوية ونفسية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، ع ٧١ ، ج ١

الفت محمد قودة (٢٠٠٣): اتجاه طالبات كلية التربية نحو الحاسب الآلي ، مجلة جامعة الملك سعود ، مجلد ١٦ ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية عدد ١ .

الهلالي الشربيني الهلالي ،امال حسين خليل ، سلوى حسن ابراهيم (٢٠١١): فاعلية مقرر الكتروني مقترح في طرق تدريس التربية الموسيقية لتطوير اداء الطالب المعلم ، مجلة بحوث التربية النوعية ،عدد ٣٣ ، ج ١ ،٨٦-٧١٤.

أمل محمد أبو زيد ، هدى أنور عبد العزيز (٢٠٠٩): فاعلية مقرر الكتروني مقترح في طرق تدريس التربية الفنية على تصميم وانتاج وحدة الكترونية والاتجاه نحو دراسة مقرر الكترونيا لدى معلم التربية الفنية قبل الخدمة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، مجلد ١٤ ، ١٦٣ – ٢٠٢ .

أيمن فوزي خطاب مدكور(٢٠٠٩): مواقع الانترنت الالكترونية واثرها علي اتجاهات التلميذ الصم نحو الانترنت ، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالاشتراك مع كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس (التدريب الالكتروني وتنمية الموارد البشرية) ،٢١١-٢٣٧.

إيهاب درويش (٢٠٠٨): التعليم الالكتروني ، فلسفته – مميزاته- مبرراته – متطلباته – إمكانية تطبيقه ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة.

جمال الصاف ، خالد الصرايرة (٢٠١٢): مدى وعى المعلمين بمفهوم التعلم الالكتروني وواقع استخدامهم إياه في التدريس في مديرية تربية عمان الثانية ، ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، مجلد ١٣ ، عدد ١، ٣٤ – ٧٠.

جود بنت محمد ال محمد(٢٠٠٤): أثر شبكة المعلومات العالمية "الانترنت" على تحصيل طالبات

الصف الاول الثانوي في وحدة الحج في مقرر الفقه بمدرسة المملكة الاهلية بمدينه الرياض، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الملك سعود .

حسام الدين محمد مازن (٢٠١٢) :تكنولوجيا التربية ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة .

حسن شحاتة (٢٠٠٩) : التعليم الالكتروني وتحرير العقل أفاق وتقنيات جديدة للتعليم ، السلسلة التربوية المعاصرة ، دار العالم العربي ، القاهرة .

حسن على بنى دومى ، قسيم محمد الشناق (٢٠٠٨): معوقات التعلم الالكتروني في مادة الفيزياء من وجهة نظر المعلمين والطلبة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد ٩ ، عدد ٢ ،١٦١-١٨٤.

حسين محمد عبد الباسط (٢٠١١) : وحدات التعليم الرقمية (تكنولوجيا جيدة للتعليم) ، دار عالم الكتب ، القاهرة .

حماد الطيار العنتري (٢٠٠٤) : أثر استخدام وحدة تعليمية عبر الانترنت في تدريس مادة العلوم على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

خالد بن فهد الحذيفي (٢٠٠٧) :أثر استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، مجلة جامعة الملك سعود ، مجلد ٢٠ ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية عدد ٣ .

دعاء جبر الدجاني ، نادر عطاالله وهبة (٢٠٠١):الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت كأداة تربوية في المدارس الفلسطينية ، ورقة مقدمة لمؤتمر جامعة النجاح بعنوان العملية التعليمية في عصر ألإنترنت مركز القطان للبحث والتطوير التربوي ٩-١٠/٥/٢٠٠١ ،أيار ٢٠٠١.

دلال ملحس استيتية ، عمر موسى سرحان(٢٠٠٧):تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكترونى ، دار وائل ، عمان .

ريما سعد الجرف (٢٠٠٣) : مدى فاعلية التعليم الالكتروني في تعليم اللغة الانجليزية في المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٢/٤/٣ من الموقع http/colleges.ksu.edu.sa.

زكريا لال وعلياء الجندى (٢٠١٠): الاتجاه نحو التعليم الالكترونى لدى معلمى ومعلمات المدارس الثانوية بمدينه جدة ، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ،المجلد ٢، عدد ٢ ، ١١ - ٦١.

زينب توفيق عليوة (٢٠٠٦) : الاثار الاقتصادية لتفعيل التعليم الالكترونى في مصر في ظل العولمة ، المؤتمر العلمى الاول لكلية التربية النوعية (دور التعليم النوعى في التنمية البشرية في عصر العولمة) جامعة المنصورة ، ٢٠٥ -٢٤٤.

سهير حمدى فرج (٢٠١٢): فاعلية تطوير مقرر الكتروني في تكنولوجيا التعليم وإدارته من خلال نظام المقررات الدراسية Moodle لتنمية مفاهيم التعلم الالكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية وقياس اتجاهاتهم نحو المقرر ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، مجلد ١٣ ، عدد ٣، ٢٥٥ – ٢٨٠.

صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٤):الأساليب الاحصائية والاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية الاجتماعية البارامترية واللابارامترية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

عبد الحافظ محمد سلامة (٢٠٠٥) :أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة في مقرر الحاسوب في التعليم – فرع الرياض ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،كلية التربية ، جامعة البحرين ، مجلد ٦، عدد ١ ، ١٦٩-١٩٠

عبد السلام مصطفي عبد السلام (٢٠٠٦): تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة ، المؤتمر العلمى الاول لكلية التربية النوعية (دور التعليم النوعى في التنمية البشرية في عصر العولمة) جامعة المنصورة ، ٢٧١- ٣١٠ .

عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١٠): التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة .

عبد المنعم بن حسن الغامدى(٢٠٠٩) :أثر تدريس وحدة دراسية في مادة العلوم بواسطة التعليم المبرمج على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الاول المتوسط ، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عبير سليمان ماجد حسين (٢٠٠٦): فاعلية استخدام شبكة الإنترنت في تدريس مقرر طرق تدريس الرياضيات لطالبات كلية التربية في إطار منظومة التعليم عن بعد وأثره في التحصيل وتنمية اتجاهاتهن. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات بجدة.

عماد الشرقاوي (٢٠٠٩):التحول نحو التعليم الالكتروني بالمؤسسات التربوية في عصر المعلوماتية ، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالاشتراك مع كلية التربية بالإسماعيلية

جامعة قناة السويس (التدريب الالكتروني وتنمية الموارد البشرية)، ٥٥١-٥٧٩.

عماد بشرى اسكندر (٢٠٠٦): استخدام التعليم الالكترونى في تدريس مادة تحليل الموسيقى العربية للفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، مجلد ٨ ، ١٣١ – ١٦٥.

فواز بن هزاع الشمري(٢٠٠٧) : أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الالكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى بمكة المكرمة.

قسيم محمد الشناق ، حسن على بني دومي (٢٠١٠) : اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في المدارس الثانوية الاردنية ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد ٢٦ ،عدد ٢+١ ، ٢٣٥ – ٢٧٠.

لطفي الخطيب (٢٠١١) : استخدام الانترنت في الانشطة الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية والصعوبات المتعلقة بهذا ألاستخدام مجلة العلوم التربوية والنفسية ،كلية التربية ،جامعة البحرين ، مجلد ١٢ ، عدد ٢ ،٢٨٧-٣١٢ .

محمد الحوامدة (٢٠١٠): اتجاهات اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الالكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مجلد ٢٤ ،عدد ٣ ، ٧٢٩ -٧٥٢ .

محمد جابر خلف الله(٢٠١٠) : فاعلية استخدام كل من التعليم الالكتروني والمدمج في انتاج النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا بكلية التربية جامعة الازهر ،مجلة كلية التربية ببنها ، العدد ٨٢ ، جزء ٢ ، ابريل ٢٠١٠ ، ٨٩-١٦٨ .

مختار عبد الخالق عبد اللاه عطية (٢٠١٣) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكترونى المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعليم الإلكترونى ، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج ، عدد ٣٣ (يناير ٢٠١٣) ، ١-٣٨. متاح على موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.

نجوى يوسف جمال الدين (٢٠٠٩) : حقوق وواجبات الدارس الالكترونى في العصر الرقمى – رؤية تحليلية ، المؤتمر الدولى الاول للتعلم الالكترونى والتعليم عن بعد ،المركز الوطنى للتعلم الالكترونى والتعليم عن بعد، المنعقد في الفترة من ١٦ الى ١٨ مارس ٢٠٠٩ المملكة العربية السعودية ، الرياض

نصر محمد العلى (٢٠٠٧) : مقارنة بين أثر التعليم بمساعدة الحاسب والتعليم بالطريقة التقليدية على تحصيل عينه من طلبة جامعة اليرموك ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد ٨ ، العدد ٣ .

هند بنت سليمان الخليفة (٢٠٠٢) : الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الالكتروني ، دراسة مقارنة بين النماذج الأربع للتعليم عن بعد ، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل خلال الفترة (١٦-٨/١٧ / ١٤٢٣ هـ الموافق (٢٢-٢٣/١٠/٢٠٠٢)، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض.

هيام مصطفي سالم (٢٠١١): فاعلية طرق الاستكشاف الموجه باستخدام الكمبيوتر في تنمية التحصيل والاتجاهات نحو التغذية السليمة لطلاب المرحلة الاعدادية ، مجلة بحوث التربية النوعية ، عدد ٢١ ابريل ،٢٤١-٢٦٣.

ياسر بن محمد الغريبي(٢٠٠٨/٢٠٠٩):أثر التدريس باستخدام الفصول الالكترونية بالصور الثلاث (تفاعلي – تعاوني – تكاملي) على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة أم القرى .

Abdelhai, Rehab , Yassin, Sahar , Fouad,A. Mohamed and Fors, Uno (2012): An e-learning reproductive health module to support improved student learning and interaction: a prospective interventional study at a medical school in Egypt ,BMC Medical Education 2012, 12:11 doi:10.1186/1472-6920-12-11

Aixia, Ding and Wang, Dan(2011): Factors Influencing Learner Attitudes Toward E-learning and Development of E-learning Environment Based on the Integrated E-learning Platform, International Journal of e-Education, e-Business, e- Management and e-Learning, Vol. 1, No. 3.

Alsoudi,A. Abdel Mahdi and Adaieleh,A. Adnan(2005) : University Students' Use, Knowledge and Attitudes Towards Computers and ICTs: Comparative Study between Two Jordanian Universities:A Sociological-Educational Approach, Dirasat, Human and Social Sciences, Volume 32, No. 2, 408 – 422.

Bappa-Aliyu, Muhammad(2012): Integrating e-Learning in Technical and Vocational Education: A Technical Review, International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences May 2012, Vol. 2, No. 5 *http://www.hrmars.com/journals*

Díaz, A.Laura, and Entonado, B. Florentino (2009): Are the Functions of

Teachers in e-Learning and Face-to-Face Learning Environments Really Different? Educational Technology & Society, 12 (4), 331–343.

Ferriman, Nicholas(2013): The impact of blended e-learning on undergraduate academic essay writing in English (L2), Computers & Education 60 (2013) 243–253

available at SciVerse Science Direct

http://www.sciencedirect.com/science/journal/03601315.

Harun,H. Mohd (2002): Integrating e-Learning into the workplace ,Internet and Higher Education 4 , 301–310.

Liaw, Shu-Sheng (2008): Investigating students' perceived satisfaction, behavioral intention, and effectiveness of e-learning: A case study of the Blackboard system, Computers & Education 51 (2008) 864–873 Available online at www.sciencedirect.com

Link,M. Thomas and Marz, Richard (2006): Computer literacy and attitudes towards e-learning among first year medical students , BMC Medical Education 2006, 6:34 doi:10.1186/1472-6920-6-34.

Arafat, Y. Maher (2007): E-Learning, a Tool to Improve the Teaching/Learning Process. 2nd Physics Conference, An-Najah National University, Nablus, Palestine, power point May 2007.

Manochehri, Nick-Naser and Sharif , Khurram (2010): A Model-Based Investigation of Learner Attitude towards Recently Introduced Classroom Technology, Journal of Information Technology Education ,Volume 9, 2010,31-52 , Editor: Keith Willoughby.

Newton, D (2007): 'Developing an integrated e-learning culture: a model grounded in the Australian Army experience', PhD thesis, Southern Cross University, Lismore, NSW. Copyright D Newton 2007.

Nleya,T. Paul(2011): E-learning Attitudes in Botswana's Private Sector, A.Tatnall,O.C.Kereteletswe, and A.Visscher (Eds. ,vol 348,139-148, IFIP, AICT.(InternationalFederation for Information Processing 2011).

Probst, H., Eddy, D., Doughty, J. and Hodgson, D. (2009): Integrating elearning into postgraduate radiotherapy and oncology education: a case study. *ELearning and digital media*, 6 (4), 363-371 Available from Sheffield Hallam University Research Archive (SHURA) at: http://shura.shu.ac.uk/1713/

Rasem N. Kayed,(2013): Integrating E-Learning into Higher Education.

Conference Paper , Palestinian Journal of Open Education, Vol4, No7,Janury2013
http://www.qou.edu/arabic/magazine/openEdu/issued4_7/openEdu4_7.pdf

Rhema, Amal and Miliszewska, Iwona (2010): Towards E-Learning in Higher Education in Libya , Issues in Informing Science and Information Technology, Volume 7.

Sohail,A.Nazir and Lubega,Jude(2011): Optimization Technique for Implementation of Blended Learning in Constrained Low Bandwidth Environment, A.Tatnall,O.C.Kereteletswe, and A.Visscher (Eds. ,vol 348,166-173, IFIP, AICT.(InternationalFederation for Information Processing 2011).

Tanveer, Muhammad(2011): Integrating E-learning in Classroom-based Language Teaching: Perceptions, Challenges and Strategies ,International Conference, "CT for Language Learning" 4th edition, available on: http://conference.pixel-online.net/ICT4LL2011/conferenceproceedings.php

The effectiveness of teaching using e- learning and blended learning in University students' achievement for psychology and improving attitudes towards it and towards e-learning

Eslam Abdel Hafiz Mohamed Emara

Abstract

Some studies confirmed the importance of e-learning in improving student performance through the use of electronic courses, thus the researcher identified the research problem in the following question: What is the Effectiveness of teaching Principles of Psychology through blended and e-learning in academic achievement and attitudes towards subject and towards e-learning for students ofDamietta Faculty of Specific Education? The current study used an achievement test and a questionnaire toward psychology and towards e-learning. The study sample consisted of 73 students, first year; they were divided into three groups: an e-learning group (40) Computer department, a blended learning group (19) Educational mass media department, the control group (14) Music department. Results of the study show that there is statistically significant difference between the mean score of experimental groups (e-learning and blended) and that of the control group in the post academic achievement test in Psychology, in the post attitudes scale towards Psychology and, in the post attitudes scale towards e-learning in favor of the experimental groups. There is statistically significant difference between the mean score of first experimental groups (e-learning) and that of the second experimental group (blended) in the post academic achievement test in Psychology and in the post attitudes scale towards Psychology in favor of the second experimental groups (blended).There is no statistically significant difference between the mean score of thefirst experimental group and that of the second experimental group in the post attitude scaletowards e-learning.